

الفصل الخامس

تحليل القصص المقدمة لطفل رياض الأطفال في ضوء معيار
المفاهيم المناسبة لهذا الطفل ونتائج التحليل وتفسيرها

أولاً : معيار المفاهيم المناسبة لطفل رياض الأطفال من (٥-٦) سنوات .

ثانياً : تحليل محتوى القصص في ضوء المعيار .

ثالثاً : نتائج تحليل القصص وتفسير النتائج .

الفصل الخامس

تحليل القصص المقدمة لطفل رياض الأطفال فى ضوء معيار المفاهيم المناسبة لهذا الطفل ونتائج التحليل وتفسيرها

يتناول هذا الفصل بناء معيار المفاهيم المناسبة لطفل الرياض من (٥-٦) سنوات وتحليل القصص التى تقدم لطفل الرياض فى ضوء هذا المعيار وأخيرا نتائج التحليل وتفسير هذه النتائج .

أولا : بناء معيار المفاهيم المناسبة لطفل رياض الأطفال من (٥ - ٦) سنوات .

الهدف من المعيار .

تحديد المفاهيم الواجب توافرها فى برامج الروضة والمناسبة للأطفال من (٥ - ٦) سنوات .

مصادر بناء المعيار .

تم إعداد هذا المعيار من خلال :

- الدراسات التى تناولت تنمية المفاهيم لطفل الرياض والدراسات التى تناولت دور القصة فى تنمية المفاهيم .

- أهداف مرحلة رياض الأطفال العامة وأهداف منهج الأنشطة والتى وردت فى الكتب التى خصصتها وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية لهذه المرحلة.

- الكتب العربية والأجنبية والدوريات فى هذا المجال.

- الإطار النظرى للدراسة فيما يتعلق بالمفاهيم ومستوياتها وعلاقتها بخصائص نمو طفل الرياض .

- نتائج الاستبيان الموجه للمعلمات عن واقع النشاط القصصى فى رياض الأطفال .

وصف المعيار فى صورته المبدئية .

يتكون المعيار فى صورته المبدئية من أربعة أقسام الأول يشمل المفاهيم الاجتماعية ويضم ستة وعشرين مفهوماً والقسم الثانى ويشمل مفاهيم الرياضيات ويضم تسعة عشر مفهوماً والقسم الثالث ويشمل المفاهيم العلمية ويضم أحد عشر مفهوماً والقسم الرابع ويشمل المفاهيم الفنية ويضم ثلاثة مفاهيم .

صدق المعيار .

تم التأكد من صدق المعيار بعرضه على ثلاثين محكماً من المتخصصين فى التربية ورياض الأطفال وقد أشار المحكمون إلى الآتي :

- عدم مناسبة مفاهيم الإيثار وحفظ المال العام وصلة الرحم وقد أشار بذلك ٤٠٪ من المحكمين .

- إجراء تعديل فى مفهوم طاعة الوالدين لتصبح الطاعة عموماً وكذلك مفهوم الكائنات الحية ليصبح الحيوانات الثديية والطيور والحشرات والزواحف والنباتات .

- إضافة مفهوم أعضاء الجسم والماء للمفاهيم العلمية ومفهوم الجمال للمفاهيم الفنية .

وقد أخذت الباحثة بالمفهوم الذى حصل على نسبه اتفاق ٨٠٪ فصاعداً بين المحكمين على أساس أن هذه النسبة تشكل درجة عالية من الصدق .

وبعد إجراء التعديلات التى أقرها المحكمون والأخذ بالمفهوم الذى اتفق عليه المحكمون بنسبه ٨٠٪ فصاعداً يكون المعيار قد وصل إلى صورته النهائية ** .

وتبين الجداول (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) المفاهيم التى تضمنها المعيار ونسبة الاتفاق بين المحكمين على هذه المفاهيم .

* ملحق (٤) أسماء المحكمين على معيار المفاهيم المناسبة لطفل رياض الأطفال .

** ملحق (٥) المعيار فى صورته النهائية .

جدول (١٧)
معيار المفاهيم الاجتماعية المناسبة لطفل الرياض
من (٥ - ٦) سنوات

الترتيب	المفاهيم الاجتماعية	التكرار عند المحكمين	نسبة الاتفاق من المحكمين
١	الشكر - النظافة - التحية - الاعتذار - الاستئذان - الطاعة - النظام - آداب الطعام	٣٠	%١٠٠
٢	المساعدة - التعاون	٢٩	%٩٦,٦٦
٣	الصدق - الأمانة - التواضع	٢٨	%٩٣,٣٣
٤	الحب - الصداقة - العمل - التهنية - القناعة	٢٧	%٩٠
٥	الصبر - النصيحة - المواساة - عيادة المريض - الولاء للوطن	٢٥	%٨٣,٣٣

ويتضح من الجدول (١٧) أن المفاهيم الاجتماعية المناسبة لطفل رياض الأطفال من (٥-٦) سنوات والتي حصلت على اتفاق ٨٠٪ فأكثر من المحكمين بلغت ثلاثة وعشرين مفهوما ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

- جاءت مفاهيم الشكر والنظافة والتحية والاعتذار والاستئذان والطاعة والنظام وآداب الطعام في المرتبة الأولى .
- جاءت مفاهيم المساعدة والتعاون في المرتبة الثانية .
- جاءت مفاهيم الصدق والأمانة والتواضع في المرتبة الثالثة .
- جاءت مفاهيم الحب والصداقة والعمل والتهنية والقناعة في المرتبة الرابعة .
- جاءت مفاهيم الصبر والنصيحة والمواساة وعيادة المريض والولاء للوطن في المرتبة الخامسة .

جدول (١٨)
معيار مفاهيم الرياضيات المناسبة لطفل الرياض
من (٥-٦) سنوات

الترتيب	مفاهيم الرياضيات	التكرار عند المحكمين	نسبة الاتفاق من المحكمين
١	التصنيف - الترتيب - التناظر - التتابع - العدد - المفاهيم المكانية - الكسر - الدائرة - المربع - المستطيل - المثلث - الحجم - المفاهيم الزمانية	٣٠	١٠٠٪
٢	القياس	٢٩	٩٦,٦٦٪
٣	الطرح - الطول - الجمع	٢٧	٩٠٪
٤	الصفر	٢٥	٨٣,٣٣٪

ويتضح من الجدول (١٨) أن مفاهيم الرياضيات المناسبة لطفل رياض الأطفال من (٥-٦) سنوات والتي حصلت على اتفاق ٨٠٪ فأكثر من المحكمين بلغت ثمانية عشر مفهوماً ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

- جاءت مفاهيم التصنيف - الترتيب - التناظر - التتابع - العدد - المفاهيم المكانية - الكسور - الدائرة - المربع - المستطيل - المثلث - الحجم - المفاهيم الزمانية في المرتبة الأولى .
- جاء مفهوم القياس في المرتبة الثانية
- جاءت مفاهيم الجمع والطرح والطول في المرتبة الثالثة .
- جاء مفهوم الصفر في المرتبة الرابعة من المفاهيم الرياضية .

جدول (١٩)
معيار المفاهيم العلمية المناسبة لطفل الرياض
من (٥-٦) سنوات

الترتيب	المفاهيم العلمية	التكرار عند المحكمين	نسبة الاتفاق من المحكمين
١	الحيوانات الثديية - الطيور - الزواحف - الأسماك النباتات - الغذاء - الحشرات - الماء - أعضاء الجسم	٣٠	١٠٠٪
٢	الإنبات - الصوت - المغناطيسية - الطفو - الغطس	٢٧	٩٠٪
٣	البخر - الذوبان	٢٥	٨٣,٣٣٪

ويتضح من الجدول (١٩) أن المفاهيم العلمية المناسبة لطفل رياض الأطفال من (٥-٦) سنوات والتي حصلت على اتفاق ٨٠٪ فأكثر من المحكمين بلغت ستة عشر مفهوما ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

- جاءت مفاهيم الحيوانات الثديية - الطيور - الزواحف - الأسماك - النباتات - الغذاء - الحشرات - الماء - أعضاء الجسم فى المرتبة الأولى .
- جاء مفهوم النباتات - الصوت - المغناطيسية - الطفو - الغطس فى المرتبة الثانية.
- جاء مفهوم الذوبان والبخر فى المرتبة الثالثة .

جدول (٢٠)

مقياس المفاهيم الفنية المناسبة لطفل الرياض

من (٥-٦) سنوات

الترتيب	المفاهيم العلمية	التكرار عند المحكمين	نسبة الاتفاق من المحكمين
١	اللون - الشكل - الجمال	٣٠	١٠٠٪
٢	الملمس	٢٥	٨٣,٣٣٪

ويتضح من الجدول (٢٠) أن المفاهيم الفنية المناسبة لطفل رياض الأطفال من (٥-٦) سنوات والتي حصلت على اتفاق ٨٠٪ فأكثر من المحكمين بلغت أربعة مفاهيم ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

- جاءت مفاهيم اللون والشكل والجمال فى المرتبة الأولى .
- جاء مفهوم الملمس فى المرتبة الثانية .

ثانيا : تحليل محتوى القصص التى تم تسجيلها فى ضوء المعيار .

الإجراءات المتبعة فى تحليل المحتوى

ولإجراء عملية التحليل قامت الباحثة باتباع خطوات معينة تسير خلالها عملية التحليل وهذه الخطوات هى ^(١):

(١) رشدى طعيمة : تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية - مفهومه ، أسسه ، استخداماته ، القاهرة ، دار الفكر

العربى ، ١٩٨٩ .

* استعانت الباحثة بهذا المرجع فى خطوات تحليل المحتوى والواردة فى ص ٨٦ .

١ - تحديد فئات التحليل

يعد تحديد فئات التحليل من أهم خطوات التحليل والفئة التى تناسب هذه الدراسة هى محتوى مادة الاتصال حيث أن الدراسة تسعى لتحديد المفاهيم الاجتماعية ومفاهيم الرياضيات والمفاهيم العلمية والفنية فى القصص التى تحكيها المعلمة لطفل رياض الأطفال .

٢ - تحديد وحدات التحليل

استخدمت الباحثة فى عملية التحليل :

- وحدة التسجيل Recording Units .

وهى أصغر وحدة يظهر من خلالها التكرار والكلمة هى وحدة التسجيل وفى هذه الدراسة تكون وحدة التسجيل هو ذكر عنصر من عناصر معيار المفاهيم المناسبة لطفل الرياض فى المحتوى الذى يتم تحليله .

- وحدة السياق Context Unit .

وتعرف بأنها أكثر من المضمون الذى تكتسب فيه وحده التسجيل معناها أو دلالتها ووحدة السياق فى الدراسة الحالية هى الفقرة التى يظهر فيها المفهوم وتصنف المفاهيم فى هذه الدراسة :

- مفاهيم صريحة

وهى التى يصرح بها فى الكلام ويشار إليها بشكل مباشر وصریح .

- مفاهيم ضمنية

وهى لا تأتى بصورة مباشرة فى القصة وإنما يستدل على وجودها من خلال سلسلة من الأحداث أو نتيجة لسلوك معين أو وصف لشيء معين يظهر فى السياق أو بشكل غير مباشر .

- استثمارة تحليل المحتوى

وتهدف استثمارة تحليل المحتوى إلى تحويل المضمون الذى يحتوى على مفاهيم فى القصص عينة الدراسة إلى مادة كمية (تكرارات) وهذا المضمون يقسم إلى وحدات أو فئات حتى يمكن حساب التكرار الخاص بها ثم تحليلها وتقويمها .

- خطوات التحليل :

اتبعت الخطوات الآتية فى التحليل :

- قراءة القصة قراءة متأنية عدة مرات مما يساعد على تحليل محتوى القصة لاستخراج المفاهيم .

- تصنيف المفاهيم آلى مفاهيم صريحة ومفاهيم ضمنية كل على انفراد بوضع قوسين حولها سواء كانت كلمة أو فقرة وتسجيل نوع المفهوم فى بطاقة رصد قصص الأطفال.

- تفريغ نتائج التحليل فى استثمارة تحليل المضمون وذلك بإعطاء تكرار واحد عند ظهور أي مفهوم من المفاهيم سواء صريحة أو ضمنية كل فى مكانه حيث يوجد أسفل كل مفهوم فى الاستثمارة مستويات للصريح والضمنى .

- عمل قائمة لترتيب المفاهيم تنازليا حسب تكرارها .

- أسس التحليل

- يتناول التحليل المفهوم الصريح كما يتناول المفهوم الضمنى الذى يفهم من خلال السياق ويتم حصر المفاهيم التى ترد فى القصص سواء كانت صريحة أو ضمنية .

- يشير التحليل إلى المفاهيم التى ترد فى القصص ولكنها فى مستوى أعلى من مستوى الطفل .

- يشير التحليل إلى المفاهيم التي ترد في القصص والتي قد تكون مفاهيم خاطئة عند الاطفال .

- يشير التحليل إلى مفاهيم أخرى إضافية وردت في القصة ولم يتضمنها معيار المفاهيم .

ثبات التحليل .

قام باحث آخر * ممن تتوفر فيه الخلفية العلمية اللازمة للتحليل كما أعادت الباحثة التحليل بعد فترة زمنية بلغت شهراً وتمت مقارنة النتائج عن طريق تطبيق معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (١) .

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

ويوضح جدول (٢١) نسبة الاتفاق بين الباحثة والباحث الآخر في نتائج تحليل القصص .

جدول (٢١)

يوضح نسبة الاتفاق بين الباحثة والباحث الآخر
في نتائج تحليل القصص

المفاهيم	نسبة الاتفاق مفاهيم (صريحة)	نسبة الاتفاق مفاهيم (ضمنية)
الاجتماعية	٨٦,٩٥ %	٨٢,٦ %
الرياضيات	٩٤,٤٤ %	٨٨,٨٨ %
العلمية	٨٧,٥ %	٨١,٢٥ %
الفنية	١٠٠ %	١٠٠ %

كما يوضح جدول (٢٢) نسبة الاتفاق بين نتائج التحليل الذي قامت به الباحثة نفسها بعد فترة من التحليل الأول .

* محمد على إسماعيل : مدرس مساعد في كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم دبلوم التأهيل التربوي - جامعة دمشق .

1 - Cooper, J. O : Measuyements & Analysis of Behavioural Techniques. Culombus Ohio, Charles E. Merrill, 1974, P. 27.

جدول (٢٢)

يوضح نسبة الاتفاق بين نتائج تحليل القصص
للباحثة بعد فترة من التحليل الأول

المفاهيم	نسبة الاتفاق مفاهيم (صريحة)	نسبة الاتفاق مفاهيم (ضمنية)
الاجتماعية	%٨٨,٥٥	%٨٦,٩٥
الرياضيات	%٩٧,٠٦	%٩٠,٦٤
العلمية	%٩٨,٨٨	%٩١,٩٥
الفنية	%١٠٠	%١٠٠

وقد حدد كوبر Cooper مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق فذكر أنه إذا كانت نسبة الاتفاق ٨٠٪ فأكثر فهذا يدل على ارتفاع نسبة الثبات وطبقا للجدولين السابقين (٢١)، (٢٢) تكون نسبة الثبات مرتفعة وهى مناسبة .

- الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل القصص

لتحليل القصص وحساب تكرارات المفاهيم فى القصص اتبعت الباحثة الأسلوب الإحصائي الآتي :

١ - استخدمت الباحثة النسب المئوية لحساب مدى ورود كل مفهوم (صريح وضمني) فى القصص عينة الدراسة وذلك كما يلي :

النسب المئوية لورود المفهوم = $\frac{\text{ورود المفهوم فى القصص (صريح وضمني)}}{\text{عدد القصص عينة الدراسة (٩٠)}} \times ١٠٠$
فى القصص عينة الدراسة

واستخدمت الباحثة النسب المئوية لحساب تكرار كل من المفهوم الصريح والمفهوم الضمني فى القصص كما يأتى :

أ - النسبة المئوية لتكرار المفهوم الصريح = $\frac{\text{تكرار المفهوم (صريح)}}{\text{تكرار المفهوم فى القصص}} \times ١٠٠$

ب - النسبة المئوية لتكرار المفهوم الضمني = $\frac{\text{تكرار المفهوم (ضمني)}}{\text{تكرار المفهوم فى القصص}} \times ١٠٠$

ثالثاً : نتائج تحليل القصص عينة الدراسة

أسفرت نتائج تحليل تسعين قصة عينة الدراسة في ضوء معيار المفاهيم المناسبة لطفل رياض الأطفال عن الآتي :

١ - المفاهيم الاجتماعية :

جدول (٢٣)

نتائج تحليل المفاهيم الاجتماعية (صريحة - ضمنية) في القصص عينة الدراسة

الترتيب	المفاهيم الواردة في المعيار	عدد القصص التي ورد فيها المفهوم	%	تكرار المفهوم الصريح	%	تكرار المفهوم الضمني	%
١	المساعدة	٣٨	٤٢,٢٢	٣٩	٢٢,٤١	١٣٥	٧٧,٥٨
٢	العمل	٣٦	٤٠	٢٤	٢٤,٢٤	٧٥	٧٥,٧٥
٣	التواضع	٣٣	٣٦,٦٦	٣٣	٣٣,٣٣	٦٦	٦٦,٦٦
٤	الصدقة	٣٠	٣٣,٣٣	٣٠	٣٤,٤٨	٥٧	٦٥,٥١
٥	الاعتذار	٢٧	٣٠	١٨	٤٠	٢٧	٦٠
٦	الحب	٢٤	٢٦,٦	١٨	٣٧,٥	٣٠	٦٢,٥
٧	الشكر	٢١	٢٣,٣٣	٢١	٤٦,٦٦	٢٤	٥٣,٣٣
٨	الاستئذان	١٨	٢٠	٩	١٨,٧٥	٣٩	٨١,٢٥
٨	الطاعة	١٨	٢٠	٣٩	٥٩,٠٩	٢٧	٤٠,٩
٨	آداب الطعام	١٨	٢٠	-	-	١٨	١٠٠
٩	التعاون	١٧	١٨,٨٨	٩	١١,١١	٧٢	٨٨,٨٨
١٠	التحية	١٥	١٦,٦٦	٦٠	١٠٠	-	-
١١	النصيحة	١٣	١٤,٤٤	-	-	٣٠	١٠٠
١٢	القناعة	١٢	١٣,٣	٩	٣٧,٥	١٥	٦٢,٥
١٣	النظافة	٩	١٠	١٨	٤٢,٨٦	٢٤	٥٧,١٤
١٤	الصدق	٧	٧,٧٧	١٥	٢٠	٦٠	٨٠
١٥	الصبر	٦	٦,٦	-	-	١٨	١٠٠
١٦	التهنئة	٤	٤,٤٤	١٥	١٠٠	-	-
١٧	النظام	٣	٣,٣	٩	٣٧,٥	١٥	٦٢,٥
١٧	الأمانة	٣	٣,٣	٦	٣٣,٣٣	١٢	٦٦,٦٦
١٨	عيادة المريض	٢	٢,٢٢	-	-	٣٦	١٠٠
١٩	المواساة	١	١,١	-	-	١	١٠٠
١٩	الولاء للوطن	١	١,١	١٥	٢١,٧٣	٥٤	٧٨,٢٦

ومن الجدول (٢٣) يتضح أن المفاهيم الاجتماعية التي أسفرت عن تحليل (٩٠) قصة عينة الدراسة جاءت بالترتيب الآتي حسب تكرار ورود هذه المفاهيم في القصص :

- جاء مفهوم المساعدة في المرتبة الأولى حيث ورد هذا المفهوم في (٣٨) قصة بنسبة ٤٢,٢٢٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٣٩) بنسبة ٢٢,٤١٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (١٣٥) بنسبة ٧٧,٥٨٪ بشكل ضمني .

- جاء مفهوم العمل في المرتبة الثانية حيث ورد هذا المفهوم في (٣٦) قصة بنسبة ٤٠٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٢٤) بنسبة ٢٤,٢٤٪ بشكل صريح في القصص عينة الدراسة في حين حصل على تكرار (٧٥) بنسبة ٧٥,٧٥٪ بشكل ضمني .

- جاء مفهوم التواصل في المرتبة الثالثة حيث ورد هذا المفهوم في (٣٣) قصة بنسبة ٣٦,٦٦٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٣٣) بنسبة ٣٣,٣٣٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (٦٦) بنسبة ٦٦,٦٦٪ بشكل ضمني .

- جاء مفهوم الصداقة في المرتبة الرابعة حيث ورد هذا المفهوم في (٣٠) قصة بنسبة ٣٣,٣٣٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٣٠) بنسبة ٣٤,٤٨٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (٥٧) بنسبة ٦٥,٥١٪ بشكل ضمني .

- جاء مفهوم الاعتذار في المرتبة الخامسة حيث ورد هذا المفهوم في (٢٧) قصة بنسبة ٣٠٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (١٨) بنسبة ٤٠٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (٢٧) بنسبة ٦٠٪ بشكل ضمني .

- جاء مفهوم الحب في المرتبة السادسة حيث ورد هذا المفهوم في (٢٤) قصة بنسبة ٢٦,٦٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (١٨) بنسبة ٣٧,٥٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (٣٠) بنسبة ٦٢,٥٪ بشكل ضمني .

- جاء مفهوم الشكر في المرتبة السابعة حيث ورد هذا المفهوم في (٢١) قصة بنسبه ٢٣,٣٣٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٢١) بنسبة ٤٦,٦٦٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (٢٤) بنسبة ٥٣,٣٣٪ بشكل ضمني .

- جاءت مفاهيم الاستئذان والطاعة وآداب الطعام في المرتبة الثامنة حيث وردت هذه المفاهيم في (١٨) قصة بنسبه ٢٠٪ وقد حصل مفهوم الاستئذان على تكرار (٩) بنسبه ١٨,٧٥٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (٣٩) بنسبة ٨١,٢٥٪ بشكل ضمني وقد حصل مفهوم الطاعة على تكرار (٣٩) بنسبه ٥٩,٠٩٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (٢٧) بنسبة ٤٠,٠٩٪ بشكل ضمني وقد حصل مفهوم آداب الطعام إلى تكرار (١٨) بنسبه ١٠٠٪ بشكل ضمني ولم يرد هذا المفهوم بشكل صريح .

- جاء مفهوم التعاون في المرتبة التاسعة حيث ورد هذا المفهوم في (١٧) قصة بنسبه ١٨,٨٨٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٩) بنسبه ١١,١١٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (٧٢) بنسبه ٨٨,٨٨٪ بشكل ضمني .

- جاء مفهوم التحية في المرتبة العاشرة حيث ورد هذا المفهوم في (١٥) قصة بنسبة ١٦,٦٦٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٦٠) بنسبة ١٠٠٪ بشكل صريح ولم يرد هذا المفهوم بشكل ضمني .

- جاء مفهوم النصيحة في المرتبة الحادية عشرة حيث ورد هذا المفهوم في (١٣) قصة بنسبه ١٤,٤٤٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٣٠) بنسبه ١٠٠٪ بشكل ضمني ولم يرد هذا المفهوم بشكل صريح .

- جاء مفهوم القناعة في المرتبة الثانية عشرة حيث ورد هذا المفهوم في (١٢) قصة بنسبه ١٣,٣٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٩) بنسبه ٣٧,٥٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (١٥) بنسبه ٦٢,٥٪ بشكل ضمني .

- جاء مفهوم النظافة في المرتبة الثالثة عشرة حيث ورد هذا المفهوم في (٩) قصص بنسبه ١٠٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (١٨) بنسبه ٤٢,٨٦٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (٢٤) بنسبه ٥٧,١٤٪ بشكل ضمني .

- جاء مفهوم الصدق في المرتبة الرابعة عشرة حيث ورد هذا المفهوم في (٧) قصص بنسبه ٧,٧٧٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (١٥) بنسبه ٢٠٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (٦٠) بنسبه ٨٠٪ بشكل ضمني .

- جاء مفهوم الصبر في المرتبة الخامسة عشرة حيث ورد هذا المفهوم في (٦) قصص بنسبه ٦,٦٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (١٨) بنسبه ١٠٠٪ بشكل ضمني ولم يرد هذا المفهوم بشكل صريح .

- جاء مفهوم التهنئة في المرتبة السادسة عشرة حيث ورد هذا المفهوم في (٤) قصص بنسبه ٤,٤٤٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (١٥) بنسبه ١٠٠٪ بشكل صريح ولم يرد هذا المفهوم بشكل ضمني .

- جاء مفهوما النظام والأمانة في المرتبة السابعة عشرة حيث ورد هذان المفهومان في (٣) قصص بنسبه ٣,٣٪ وقد حصل مفهوم النظام على تكرار (٩) بنسبه ٣٧,٥٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (١٥) بنسبه ٦٢,٥٪ بشكل ضمني وقد حصل مفهوم الأمانة على تكرار (٦) بنسبه ٣٣,٣٣٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار ٦٦,٦٦٪ بشكل ضمني .

- جاء مفهوم عيادة المريض في المرتبة الثامنة حيث ورد هذا المفهوم في قصتين بنسبه ٢,٢٢٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٣٦) بنسبه ١٠٠٪ بشكل ضمني ولم يرد هذا المفهوم بشكل صريح .

- جاء مفهوما المواساة والولاء للوطن في المرتبة التاسعة عشرة حيث ورد هذان المفهومان في قصة واحدة بنسبه ١,١٪ وقد حصل مفهوم المواساة على تكرار واحد (١) بنسبه ١٠٠٪ بشكل ضمني بينما حصل مفهوم الولاء للوطن على تكرار (١٥) بنسبه ٢١,٧٣٪ بشكل صريح بينما حصل على تكرار (٥٤) بنسبه ٧٨,٢٦٪ بشكل ضمني .

٢ - مفاهيم الرياضيات

جدول رقم (٢٤)
نتائج تحليل مفاهيم الرياضيات (صريحة - ضمنية)
في القصص عينة الدراسة

الترتيب	المفاهيم الواردة في المعيار	عدد القصص التي ورد فيها المفهوم	%	تكرار المفهوم الصريح	%	تكرار المفهوم الضمني	%
١	مفاهيم زمانية	٥٤	٦٠	١٨٠	٦٨,٩٥	٨١	٣١,٠٣
٢	مفاهيم مكانية	٥١	٥٦,٦	١٢٩	٤٨,٨٦	١٣٥	٥١,١٣
٣	العدد	٤٥	٥٠	١٤٤	١٠٠	-	-
٤	الحجم	٤٢	٤٦,٦٦	٩٩	٧٦,٧٤	٣٠	٢٣,٢٥
٥	التصنيف	٣٦	٤٠	-	-	٨١	١٠٠
٦	التتابع	٣٠	٣٣,٣	٢١	٣١,٨١	٤٥	٦٨,١٨
٧	الترتيب	١٨	٢٠	٦٦	٨٨	٩	١٢
٨	التناظر	٩	١٠	-	-	٣٩	١٠٠
٨	الطول	٩	١٠	٤	٤٤,٤٤	٥	٥٥,٥٥
٩	الكسر	٦	٦,٦	٢٧	٥٦,٢٥	٢١	٤٣,٧٥
٩	القياس	٦	٦,٦	١٨	١٠٠	-	-
١٠	الجمع	٣	٣,٣	-	-	٦	١٠٠
١٠	الطرح	٣	٣,٣	-	-	٩	١٠٠
١١	الدائرة	٢	٢,٢٢	-	-	٩	١٠٠
١٢	الصفير	-	-	-	-	-	-
١٢	المربع	-	-	-	-	-	-
١٢	المستطيل	-	-	-	-	-	-
١٢	المثلث	-	-	-	-	-	-

من الجدول (٢٤) يتضح أن مفاهيم الرياضيات التي أسفرت عنها تحليل (٩٠) قصة عينة الدراسة هي على الترتيب تنازلياً حسب تكرار ورود هذه المفاهيم في القصص كما يلي :

- جاءت المفاهيم الزمانية في المرتبة الأولى وقد وردت في (٥٤) قصة بنسبه ٦٠% .
وقد حصلت على تكرار (١٨٠) بنسبه ٦٨,٩٥% بشكل صريح في حين حصلت على تكرار (٨١) بنسبه ٣١,٠٣% بشكل ضمني .

- جاءت المفاهيم المكانية في المرتبة الثانية وقد وردت في (٥١) قصة بنسبة ٥٦,٦٪ وقد حصلت هذه المفاهيم على تكرار (١٢٩) بنسبه ٤٨,٨٦٪ بشكل صريح في حين حصلت على تكرار (١٣٥) بنسبه ٥١,١٣٪ بشكل ضمنى .
- جاء مفهوم العدد في المرتبة الثالثة وقد ورد هذا المفهوم في (٤٥) قصة بنسبه ٥٠٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (١٤٤) بنسبه ١٠٠٪ بشكل صريح ولم يرد هذا المفهوم بشكل ضمنى .
- جاء مفهوم الحجم في المرتبة الرابعة حيث ورد هذا المفهوم في (٤٢) قصة بنسبه ٤٦,٦٦٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٩٩) بنسبه ٧٦,٧٤٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (٣٠) بنسبه ٢٣,٢٥٪ بشكل ضمنى .
- جاء مفهوم التصنيف في المرتبة الخامسة حيث ورد هذا المفهوم في (٣٦) قصة بنسبه ٤٠٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٨١) بنسبه ١٠٠٪ بشكل ضمنى ولم يرد هذا المفهوم بشكل صريح .
- جاء مفهوم التتابع في المرتبة السادسة حيث ورد هذا المفهوم في (٣٠) قصة بنسبه ٣٣,٣٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٢١) بنسبه ٣١,٨١٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (٤٥) بنسبه ٦٨,١٨٪ بشكل ضمنى .
- جاء مفهوم الترتيب في المرتبة السابعة حيث ورد هذا المفهوم في (١٨) قصة بنسبه ٢٠٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٦٦) بنسبه ٨٨٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (٩) بنسبه ١٢٪ بشكل ضمنى .
- جاء مفهوما التناظر والطول في المرتبة الثامنة حيث ورد هذان المفومان في (٩) قصة بنسبه ١٠٪ وقد حصل مفهوم التناظر على تكرار (٣٩) بنسبه ١٠٠٪ بشكل ضمنى ولم يرد بشكل صريح بينما حصل مفهوم الطول على تكرار (٤) بنسبه ٤٤,٤٤٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (٥) بنسبه ٥٥,٥٥٪ بشكل ضمنى .
- جاء مفهوما الكسر والقياس في المرتبة التاسعة حيث ورد هذان المفومان في (٦) قصص بنسبه ٦,٦٪ وقد حصل مفهوم الكسر على تكرار (٢٧) بنسبه ٥٦,٢٥٪ بشكل صريح بينما حصل على تكرار (٢١) بنسبه ٤٣,٧٥٪ بشكل ضمنى وقد حصل مفهوم القياس على تكرار (١٨) بنسبه ١٠٠٪ بشكل صريح ولم يرد هذا المفهوم بشكل ضمنى .

- جاء مفهوما الجمع والطرح فى المرتبة العاشرة حيث ورد هذان المفهومان فى (٣) قصص بنسبه ٣,٣٪ وقد حصل مفهوم الجمع على تكرار (٦) بنسبه ١٠٠٪ بشكل ضمنى بينما حصل مفهوم الطرح على تكرار (٩) بنسبه ١٠٠٪ بشكل ضمنى ولم يرد هذان المفهومان بشكل صريح .
- جاء مفهوم الدائرة فى المرتبة الحادية عشرة حيث ورد هذا المفهوم فى قصتين بنسبه ٢,٢٢٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٩) بنسبه ١٠٠٪ بشكل ضمنى ولم يرد هذا المفهوم بشكل صريح .
- لم يظهر فى القصص التى تم تحليلها مفاهيم الصفر والمربع والمستطيل والمثلث سواء بشكل صريح أو ضمنى .

٣ - المفاهيم العلمية

جدول رقم (٢٥)

نتائج تحليل المفاهيم العلمية (صريحة - ضمنية)

فى القصص عينة الدراسة

الترتيب	المفاهيم الواردة فى المعيار	عدد القصص التى ورد فيها المفهوم	%	تكرار المفهوم الصريح	%	تكرار المفهوم الضمنى	%
١	الغذاء	٤٥	٥٠	١٢٩	٧٤,١٣	٤٥	٢٥,٨٥
٢	الحيوانات	٤٢	٤٦,٦٦	٢٥٨	١٠٠	-	-
٣	الطيور	٣٣	٣٦,٦٦	١٨٣	١٠٠	-	-
٣	الصوت	٣٣	٣٦,٦٦	٥٤	٥٨,٠٦	٣٩	٤١,٩٣
٤	الماء	٣٠	٣٣,٣٣	١٣	٤٣,٣٣	١٧	٥٦,٦٦
٥	النباتات	٢٠	٢٢,٢	١٦٢	١٠٠	-	-
٦	الحشرات	١٨	٢٠	٥٤	١٠٠	-	-
٧	الإتبات	٩	١٠	٢١	٥٣,٨٤	١٨	٤٦,١٥
٨	الزواحف	٦	٦,٦	٤٥	١٠٠	-	-
٨	أعضاء الجسم	٦	٦,٦	٦٣	١٠٠	-	-
٩	الأسماك	٥	٥,٥	٦٠	١٠٠	-	-
١٠	المغناطيسية	٤	٤,٤٤	٢١	٥٣,٨٤	١٨	٤٦,١٥
١١	الطفو	٣	٣,٣٣	-	-	١٨	١٠٠
١١	الغطس	٣	٣,٣٣	-	-	١٨	١٠٠
١٢	الذوبان	-	-	-	-	-	-
١٢	البخر	-	-	-	-	-	-

من الجدول (٢٥) يتضح أن المفاهيم العلمية التي أسفرت عن تحليل (٩٠) قصة عينة الدراسة هي على الترتيب تنازليا حسب تكرار ورود هذه المفاهيم في القصص كما يلي :

- جاء مفهوم الغذاء في المرتبة الأولى حيث ورد هذا المفهوم في (٤٥) قصة بنسبه ٥٠٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (١٢٩) بنسبه ٧٤,١٣٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (٤٥) بنسبه ٢٥,٨٥٪ بشكل ضمني .
- جاء مفهوم الحيوانات في المرتبة الثانية حيث ورد هذا المفهوم في (٤٢) قصة بنسبه ٤٦,٦٦٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٢٥٨) بنسبه ١٠٠٪ بشكل صريح ولم يرد هذا المفهوم بشكل ضمني .
- جاء مفهوما الطيور والصوت في المرتبة الثالثة بالنسبة للمفاهيم العلمية التي وردت في القصص حيث ورد هذان المفهومان في (٣٣) قصة بنسبه ٣٦,٦٦٪ وقد حصل مفهوم الطيور على تكرار (١٨٣) بنسبه ١٠٠٪ بشكل صريح ولم يرد هذا المفهوم بشكل ضمني بينما حصل مفهوم الصوت على تكرار (٥٤) بنسبه ٥٨,٠٦٪ بشكل صريح بينما حصل على (٣٩) بنسبه ٤١,٩٣٪ بشكل ضمني .
- جاء مفهوم الماء في المرتبة الرابعة حيث ورد هذا المفهوم في ٣٠ قصة بنسبه ٣٣,٣٣٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (١٣) بنسبه ٤٣,٣٣٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (١٧) بنسبه ٥٦,٦٦٪ بشكل ضمني .
- جاء مفهوم النباتات في المرتبة الخامسة حيث ورد هذا المفهوم في (٢٠) قصة بنسبه ٢٢,٢٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (١٦٢) بنسبه ١٠٠٪ بشكل صريح ولم يرد هذا المفهوم بشكل ضمني .
- جاء مفهوم الحشرات في المرتبة السادسة حيث ورد هذا المفهوم في (١٨) قصة بنسبه ٢٠٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٥٤) بنسبه ١٠٠٪ بشكل صريح ولم يرد هذا المفهوم بشكل ضمني .
- جاء مفهوم الإنبات في المرتبة السابعة حيث ورد هذا المفهوم في (٩) قصص بنسبه ١٠٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٢١) بنسبه ٥٣,٨٤٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (١٨) بنسبه ٤٦,١٥٪ بشكل ضمني .

- جاء مفهوما الزواحف وأعضاء الجسم فى المرتبة الثامنة بالنسبة حيث ورد هذان المفهومان فى (٦) قصص بنسبه ٦,٦٪ وقد حصل مفهوم الزواحف على تكرار (٤٥) بنسبه ١٠٠٪ بشكل صريح وقد حصل مفهوم أعضاء الجسم على تكرار (٦٣) بنسبه ١٠٠٪ بشكل صريح ولم يرد هذان المفهومان بشكل ضمنى.
- جاء مفهوم الأسماك فى المرتبة التاسعة بالنسبة حيث ورد هذا المفهوم فى (٥) قصص بنسبه ٥,٥٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٦٠) بنسبه ١٠٠٪ بشكل صريح ولم يرد هذا المفهوم بشكل ضمنى .
- جاء مفهوم المغناطيسية فى المرتبة العاشرة حيث ورد هذا المفهوم فى (٤) قصص بنسبه ٤,٤٤٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٢١) بنسبه ٥٣,٨٤٪ بشكل صريح فى حين حصل على تكرار (١٨) بنسبه ٤٦,١٥٪ بشكل ضمنى .
- جاء مفهوما الطفو والغطس فى المرتبة الحادية عشرة حيث ورد هذان المفهومان فى (٣) قصص بنسبه ٣,٣٣٪ وقد حصل هذان المفهومان على تكرار (١٨) بنسبه ١٠٠٪ بشكل ضمنى ولم يرد هذان المفهومان بشكل صريح .
- ولم يرد مفهوما الذوبان والبخر فى أى قصة من القصص عينة الدراسة سواء كان ذلك بشكل صريح أو ضمنى .

٤ - المفاهيم الفنية

جدول رقم (٢٦)

نتائج تحليل المفاهيم الفنية (صريحة - ضمنية)

فى القصص عينة الدراسة

الترتيب	المفاهيم الواردة فى المعيار	عدد القصص التى ورد فيها المفهوم	٪	تكرار المفهوم الصريح	٪	تكرار المفهوم الضمنى	٪
١	الجمال	٣٣	٣٦,٦٦	٥٤	٧٨,٢٦	١٥	٢١,٧٣
٢	الشكل	٣٠	٣٣,٣٣	٦٠	٥٧,١٤	٤٥	٤٢,٨٥
٣	اللون	٢٤	٢٦,٦	٩٩	١٠٠	-	-
٤	الملمس	-	-	-	-	-	-

ويتضح من الجدول (٢٦) أن المفاهيم الفنية التي أسفرت عنها تحليل (٩٠) قصة عينة الدراسة هي على الترتيب تنازلياً حسب التكرار ورود هذه المفاهيم في القصص كما يلي :

- جاء مفهوم الجمال في المرتبة الأولى حيث ورد هذا المفهوم في (٣٣) قصة بنسبه ٣٦,٦٦٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٥٤) بنسبه ٧٨,٢٦٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (١٥) بنسبه ٢١,٧٣٪ بشكل ضمني .
- جاء مفهوم الشكل في المرتبة الثانية حيث ورد هذا المفهوم في (٣٠) قصة بنسبه ٣٣,٣٣٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٦٠) بنسبه ٥٧,١٤٪ بشكل صريح في حين حصل على تكرار (٤٥) بنسبه ٤٢,٨٥٪ بشكل ضمني .
- جاء مفهوم اللون في المرتبة الثالثة بالنسبة للمفاهيم الفنية التي وردت في القصص حيث ورد هذا المفهوم في (٢٤) قصة بنسبه ٢٦,٦٪ وقد حصل هذا المفهوم على تكرار (٩٩) بنسبه ١٠٠٪ بشكل صريح ولم يرد هذا المفهوم بشكل ضمني .
- ولم يرد مفهوم الملمس في أي قصة من القصص عينة الدراسة سواء كان ذلك بشكل صريح أو ضمني .

تفسير النتائج

اتضح للباحثة من نتائج الاستبيان الموجه للمعلمات وتحليل القصص التي تم تسجيلها في ضوء معيار المفاهيم ما يأتي :

أولاً : المفاهيم التي تضمنتها القصص .

- ١ - هناك بعض المفاهيم التي وردت في القصص بشكل صريح فقط وهي مفاهيم اجتماعية مثل مفهوم التحية - التهنة ومفاهيم الرياضيات وتشمل العدد - القياس والمفاهيم العلمية وتشمل الحيوانات الثديية - الطيور - النباتات - الحشرات -

الزواحف - الأسماك - أعضاء الجسم وذلك لان هذه المفاهيم محسوسة وتقع فى مجال خبرة الأطفال المباشرة مما يسهل إدراكها بشكل صريح .

٢ - هناك بعض المفاهيم التى وردت فى القصص بشكل ضمنى فقط ومنها مفاهيم اجتماعية وتشمل المواساة - عيادة المريض - الصبر - النصيحة - آداب الطعام ومفاهيم الرياضيات وتشمل التصنيف والتناظر والجمع والطرح والدائرة ومفاهيم علمية وتشمل الطفو والغطس بسبب طبيعة معظم هذه المفاهيم المجردة وصعوبة إدراكها على الأطفال بطريق مباشر .

٣ - لم يرد من مفاهيم الرياضيات مفاهيم الصفر والمربع والمستطيل والمثلث ولم يرد من المفاهيم العلمية مفهوما الذوبان والبخر أما المفاهيم الفنية فلم يرد منها مفهوم الملمس بالرغم من أن بعض هذه المفاهيم قد احتلت المرتبة الأولى فى تأكيد المحكمين عليها مما يتطلب من المعلمات تطعيم القصص التى لديها فى الروضة بهذه المفاهيم أو إبرازها عن طريق استخدام الوسائل التعليمية أو توظيف القصة مع أنشطة أخرى كالأنشطة الفنية والموسيقية وغيرها من الأنشطة التى توضح المفهوم فى القصة وتؤكد عليه .

٤ - ازدهمت بعض القصص التى تقدم فى الروضة بالمفاهيم المختلفة مما يجعل من الصعب على الطفل إدراك كل هذه المفاهيم .

ثانيا : مفاهيم لم يتضمنها المعيار ولكن وردت فى القصص

هناك بعض المفاهيم التى وردت بالقصص عينة الدراسة ولكن لم يتضمنها المعيار وهى :

١ - مفاهيم اجتماعية وهى الندم والعقاب والسرقة والسخرية .

٢ - مفهوم الكمية فى الرياضيات .

٣ - مفاهيم علمية وهى الموت والطيران والمطر والنمو .

ثالثاً : مفاهيم تضمنها المعيار ولكن وردت فى القصص فى مستوى لا يناسب سن الطفل

هناك بعض المفاهيم التى وردت بالقصص عينة الدراسة ولكن فى مستوى لا يناسب سن الطفل وهى :

١ - بالنسبة للمفاهيم الاجتماعية

هناك مفهوم الأمانة وقد جاء فوق مستوى الطفل فى ثلاث قصص قصة الحاكم والعقد [أنا وعدت الحاكم أن ارجع إليه] وكذلك قصة المعزة والأسد [أنت وعدتني] وقصة المغناطيس [وعدت بعض الزبائن باستلام بضاعتها اليوم] .

وذلك أن الطفل يمكنه معرفة أن يحافظ على أشياء الآخرين وردها كما هى عند طلبها ولكنه قد يصعب عليه أدراك المحافظة على وعد يقطعه على نفسه لأن الطفل فى هذه المرحلة يدرك الأشياء المحسوسة فى المقام الأول .

مفهوم الشكر وقد ورد هذا المفهوم فى قصة الأسد والمعزة [على انه رد الجميل فالطفل يظهر كلمة تدل على الامتنان عند العطاء ولكنه لا يستطيع رد الجميل كتعبير عن الشكر .

٢ - بالنسبة لمفاهيم الرياضيات

مفهوم الأعداد وقد ورد هذا المفهوم فى ثلاث قصص هى [خمسمائة قطعة ذهبية] وكذلك [نصف الكتكوت الأحمر] على أنه الكتكوت الحادى عشر فالطفل يستطيع فى هذه المرحلة إدراك الأعداد من ١-١٠ فقط .

٣ - بالنسبة للمفاهيم الفنية

ورد مفهوم الألوان فى قصة [قوس قزح] وقصة [الفراشة والجرادة] فالطفل فى هذه المرحلة يستطيع تمييز الألوان الثلاثة الأساسية فقط ولكن من الصعب عليه أن يميز الألوان الثانوية مثل البرتقالى والبنفسجى .

رابعاً : قصص قد تؤدي إلى مفاهيم خاطئة عند الأطفال

١- ورد مفهوم الحيوانات فى قصة [العجل والعنز] على أن العنز تلد عجلاً كما ورد فى قصة [المعيز الثلاثة] أن الثعلب شرب ماء النهر .

٢ - ورد مفهوم أعضاء الجسم فى قصة [نصف الكتكوت الأحمر] على أن هناك بعض الطيور تستطيع أن تعيش بنصف جسمها فقط كذلك ورد هذا المفهوم فى قصة [الفراشة والجرادة] على أن الفراشة تستطيع أخذ أرجل الجرادة بدل أرجلها وان الجرادة تستطيع اخذ جناح الفراشة بدل جناحها بكل سهولة ومع ذلك تستمر حياه كل منهما .

وإذا كان للخيال دور فى القصة فان على المعلمة أن توجه الأطفال إلى هذا الجانب حتى لا تتكون لديهم مفاهيم خاطئة .

وهكذا يكون البحث قد حدد معيار المفاهيم المناسبة لطفل رياض الأطفال من (٥ - ٦) سنوات كما أوضح مدى توافر هذه المفاهيم فى القصص المقدمة لطفل رياض الأطفال من (٥ - ٦) سنوات فى ضوء المعيار .

وسيتناول الفصل السادس تصوراً لاستراتيجية مقترحة للاستفادة من النشاط القصصى فى تقديم المفاهيم المناسبة لطفل هذه المرحلة كما يقدم بعض التوصيات والبحوث المقترحة .

